

هل يمكن تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على لبنان؟

كثُرَتْ في الآونة الأخيرة الأصوات المطالبة بتطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على لبنان. وأشار المحامي الدكتور بول مرقص، الى أن هذا الفصل يفيد بأنه يعود لمجلس الأمن تقرير استعمال القوة في حال تهديد السلم والإخلال به أو وقوع عدوان، ويتطلب بالتالي على الأقل أكثرية 9/15 من أعضاء مجلس الأمن وعدم استعمال أي من الدول الخمس دائمة العضوية حق النقض (الفيتو).

وأوضح أن أكثر من دولة عربية طَبَّقَ عليها هذا الفصل مثل العراق، ليبيا، لبنان واليمن... لكن في حالات مختلفة عما هي عليه في لبنان اليوم. وفي الحالة اللبنانية الراهنة، وفضلاً عن أنه في بديهيات النزاعات الداخلية، يفترض التوصل إلى حلّ الأمور داخلياً، وطالما أنّ الصّراع محصور بين المتظاهرين والحكومة ولم يُؤثّر حتى الآن على السلم والأمن الدوليين، قانوناً لا يستقيم طلب تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة